جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم التاريخ

| التخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر | المستوى: .أولى ماستر معاصر |
|---|---|
| التاريـــــخ: الاثنين : 2026/05/11 | التوقيت: 13:15-14:45 |

**امتحان السداسي الثاني في مقياس: تاريخ الجزائر المعاصر02**

## أجب عن الأسئلة الآتية:

**السؤال:**

تميز نشاط الحركة الوطنية الجزائرية خلال الحرب العالمية الثانية (1939–1945) بالتحول في مطالب الجزائريين ،خاصة بعد انهزام فرنسا عام 1940م ، ونزول الحلفاء عام 1942م .

**على ضوء الفقرة ،اكتب مقالا تاريخيا تتطرق فيه الى أبرز المحطات التي ميزت هذا التحول ؟ مرفقا اجابتك بثلاثة مصادر ومرجعين.**

---

## الإجابة النموذجية

---

مقدمة : **15ن**

شكلت الحرب العالمية الثانية 1939-1945 نقطة تحول في مسار الحركة الوطنية الجزائرية، حيث ساهمت المتغيرات الدولية وضعف فرنسا في تنامي الوعي الوطني لدى الجزائريين. واستغلت الحركة الوطنية هذه الظروف للمطالبة بالحقوق، قبل أن تتجه تدريجيًا نحو مطلب الاستقلال، خاصة بعد القمع الاستعماري ومجازر 8 ماي 1945 التي عززت التوجه نحو الكفاح المسلح.

**1- .فترة اندلاع الحرب وموقف الجزائريين:(1939-1940)**

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، أيدت أغلب القيادات الوطنية الجزائرية .باستثناء التيار الاستقلالي .فرنسا أملاً في نيل الحقوق وتحسين الأوضاع. غير أن هزيمة فرنسا سنة 1940 وقيام حكومة فيشي الموالية لألمانيا النازية زادا من معاناة الجزائريين بفعل القمع والتجويع، مما أفقدهم الثقة في فرنسا الرسمية.

**2- نزول الحلفاء ووثيقة البيان الجزائري(1942-1943)**

شكّل نزول قوات الحلفاء بالجزائر في نوفمبر 1942 تحولًا مهمًا في مسار الحركة الوطنية، إذ سعى القادة الجزائريون إلى

تدويل القضية الجزائرية عبر الاتصال بالحلفاء. وفي 10 فيفري 1943 قدّم فرحات عباس "بيان الشعب الجزائري" باسم النواب المسلمين، متضمنًا مطالب عاجلة كإلغاء النظام الاستعماري ووضع دستور خاص، وأخرى مستقبلية تتعلق بحق تقرير المصير، غير أن السلطات الفرنسية رفضت هذه المطالب.

**- 3- .تأسيس أحباب البيان والحرية:(1944)**

أدى الرفض الفرنسي لمطالب الجزائريين إلى تقارب مختلف اتجاهات الحركة الوطنية، من إدماجيين وجمعية العلماء وحزب الشعب السري، فتأسس تنظيم "أحباب البيان والحرية" يوم 14 مارس 1944 بقيادة فرحات عباس، بهدف المطالبة بدولة جزائرية تتمتع بالحكم الذاتي وترتبط بفرنسا، وهو ما عكس تحولًا جذريًا في مواقف النخبة الإدماجية نحو المطالبة بالكيان الجزائري.

**4- رد فعل السلطات الفرنسية:- مجازر8 ماي 1945 ونهاية النضال السلمي:**

مثّلت مجازر 8 ماي 1945 نقطة تحول حاسمة في مسار الحركة الوطنية الجزائرية، بعدما واجهت السلطات الاستعمارية المظاهرات السلمية بقمع دموي في سطيف وقالمة وخراطة، مخلفة آلاف الشهداء وقد عززت هذه الأحداث قناعة الوطنيين بفشل العمل السياسي السلمي، والتوجه نحو الكفاح المسلح لنيل الاستقلال.

**خاتمة:**

شهدت الحركة الوطنية الجزائرية خلال الحرب العالمية الثانية تحولًا بارزًا من المطالبة بالإصلاح إلى المطالبة بالاستقلال. وقد أدى تعنت سلطات الاحتلال الفرنسي ومجازر 8 ماي 1945 إلى اقتناع الجزائريين بفشل الحلول السلمية، مما مهّد لاندلاع الثورة التحريرية المباركة سنة 1954م.

***مرفقا اجابتك بثلاثة مصادرومرجعين.** **05ن**

**أستاذ المقياس: أ.د عبد الكامل عطية**